

تأثير انموذج بارمان وفق الاسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي) في تعليم بعض المهارات الاساسية
بالكرة الطائرة للطلاب

علي عباس طاهر ، أ.م.د. عماد كاظم ثجيل

العراق. جامعة ذي قار. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

emadsport85@utq.edu.iq

تاريخ النشر/2023/11/28

تاريخ تسليم البحث/2023/8/24

المخلص

تكمن أهمية الدراسة الحالية في استعمال انموذج تدريسي حديث يواكب تقدم العصر وتطوره وهو انموذج (Barman) والذي يمثل احد نماذج النظرية البنائية التي تجعل الطالب محوراً وجزءاً من العملية التعليمية ومشاركاً فيها، وجاء استعمال هذا الانموذج كمحاولة في رفع مستوى الطلاب في الأداء المهاري المهارات الارسال والاستقبال والاعداد بالكرة الطائرة ، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير انموذج (Barman) بوسائل مساعدة في الأداء المهاري لبعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة للطلاب، ، وقد افترض الباحثان ان هناك تأثير ايجابي لأنموذج (Barman) بوسائل مساعدة في الأداء المهاري الارسال والاستقبال والاعداد بالكرة الطائرة للطلاب.

وقد استعمل الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة)، وتمثل مجتمع البحث بطلاب السنة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ذي قار للعام الدراسي(2021-2022) اما عينة البحث فقد بلغت (40) طالباً اذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين وبواقع (20) طالب في كل مجموعة، إذ تم تدريس المجموعة التجريبية بأنموذج (Barman) بوسائل مساعدة، وتم تدريس المجموعة الضابطة حسب آلية التدريس المتبعة من قبل المدرس في الأداء وقد استنتج الباحثان، تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي استعملت انموذج (Barman) بوسائل مساعدة وبصورة واضحة على طلاب المجموعة الضابطة التي اعتمدت آلية التدريس المتبعة من قبل مدرس المادة.

الكلمات المفتاحية: انموذج بارمان ، الاسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي) ، الكرة الطائرة

The effect of the Barman model according to the cognitive method (holistic - analytical) in teaching some basic volleyball skills to students

Ali Abbas Taher , Assis prof.Dr. Imad Kazem Thajeel

Iraq. Dhi Qar University. College of Physical Education and Sports Sciences

emadsport85@utq.edu.iq

Research submission date: 8/24/2023. Publication date: 11/28/2023

Abstract

The importance of the current study lies in the use of a modern teaching model that keeps pace with the progress and development of the times, which is the (Barman) model, which represents one of the models of constructivist theory that makes the student the focus and part of the educational process and a participant in it. The use of this model came as an attempt to raise the level of students in skill performance, transmission and reception skills. And volleyball preparation. The study aimed to identify the effect of the (Barman) model with aids in the skill performance of some basic volleyball skills for students. The researchers assumed that there is a positive effect of the Barman model with aids in the skill performance of serving, receiving, and preparation in volleyball for students. .

The researchers used the experimental method by designing two equal groups (experimental and control), and the research population was represented by second-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences at Dhi Qar University for the academic year (2021-2022). The research sample amounted to (40) students, as they were chosen randomly and were They were divided into two groups with (20) students in each group. The experimental group was taught using the Barman model with assistive means, and the control group was taught according to the teaching mechanism used by the teacher in performance.

The researchers concluded that the students of the experimental group that used the Barman model were clearly superior to the students of the control group that used the teaching mechanism used by the subject teacher.

Keywords: Barman model, cognitive style (holistic-analytical), volleyball

1- المقدمة:

ترتقي الأمم والشعوب ويتعاضم دورها التاريخي في بناء الحضارة الإنسانية بمقدار اهتمامها بالعلم وبالمستوى الذي يصل إليه أفرادها بوصفه أساس التقدم البشري ، وقد نال تدريس التربية البدنية اهتماماً متزايداً وبرزت مشاريع علمية لتطوير علوم الرياضة، كما أكد عليه الباحثان من خلال دراستهم وأبحاثهم على أهمية اختيار الأنموذج التعليمي ، وتعرف سوزان إس اليس (Susan S. Ellis) " نماذج التعليم بأنها نماذج مبنية على نظريات التربويين وعلماء النفس والفلاسفة وغيرهم ، الذين يبحثون في كيف يتعلم الفرد. ويحتوي النموذج على مبادئ أو أسس، وسلسلة من الخطوات (أفعال وسلوك) التي ينبغي أن يقوم بها المدرس والطالب، إضافة إلى وصف للأنظمة المساندة الضرورية ، وطرائق تقييم تطور المتعلم".

وتوجد نماذج تعليم عديدة بعضها عام وصالح للتطبيق في تدريس مختلف المواد التعليمية ، وبعضها خاص تم تطويره لتدريس مواد تعليمية بعينها . ومن أمثلة النماذج العامة نموذج بارمان لتعلم المفاهيم . وتعد لعبة الكرة الطائرة قد نالها الشيء الكثير من هذا التطور خلال السنوات الاخيرة في جميع الجوانب وخاصةً جانبي الاداء (المهاري - المعرفي) حيث يرتبط احدهما بالآخر ارتباطاً وثيقاً ولا يمكن الفصل بينهما. وبالرغم من التطور الحاصل في مجال طرائق التدريس الا ان عملية التعلم والتعليم وخاصة في المرحلة الجامعية بحاجة الى التطوير المستمر وذلك من خلال استعمال استراتيجيات وطرائق ونماذج تدريسية حديثة تواكب التطور العلمي والتقني من اجل تحقيق الاهداف التعليمية، وتسهم في رفع مستوى التحصيل وتنمية مهارات التفكير وهو هدف التربية الحديثة.

ومن خلال ملاحظة الباحثان كونه طالب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وكذلك مدرس على ملاك وزارة التربية لاحظ أن نتائج تعلم الأداء المهاري للطلاب في الكرة الطائرة لا يحقق نتائج مناسبة توافق المستوى والطموح الذي يطمح إليه كل من الطالب والمدرس ، ويعزو الباحثان السبب في تلك النتائج إلى عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لاختلاف مستوى إدراك الطلبة للمفاهيم خلال التعلم وعدم استخدام بعض المدرسين الاساليب المعرفية وتقيد باتباع بعض أساليب معينة دون غيرها ، وعدم تصنيف الطلاب حسب مجالاتهم المعرفية .

ويهدف البحث الى:

1. أعداد وتقنين اختبار الأسلوب المعرفي (الشمولي-التحليلي) لعينة البحث.
2. اعداد وحدات تعليمية وفق انموذج بارمان وفق الاسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي) في التفكير الابداعي وتعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة للطلاب .
3. التعرف على تأثير انموذج بارمان والأسلوب المتبع لذوي الأسلوب المعرفي (الشمولي-التحليلي) في التفكير الابداعي بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين التجريبيتين والمجموعتين الضابطين.

2- اجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي لملاءمته طبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الثانية شعب (أ- ب - ج -د- و) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ذي قار للعام الدراسي 2021-2022م والبالغ عددهن (245) طالب ، ان طبيعة الاهداف التي يضعها الباحثان لبحثه والاجراءات التي يستخدمها هي

سوف يقوم الباحثان بتحديد كالتالي

- المجموعة التجريبية الاولى : وبلغ عدد افراد هذه المجموعة (20) طالب من شعبة (أ) وتعمل هذه المجموعة التجريبية وفق انموذج بارمان .
- المجموعة الضابطة الثانية : وبلغ عدد افراد هذه المجموعة (20) طالب من شعبة (ب) وتعمل هذه المجموعة الضابطة وفق اسلوب المدرس المتبع .

2-3 ادوات ووسائل جمع بيانات البحث

2-3-1 وسائل جمع البيانات

- 1) المصادر والمراجع العربية والاجنبية .
- 2) شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) .
- 3) المقابلات الشخصية مع السادة الخبراء والمتخصصين الملحق .
- 4) الاختبارات المهارية .
- 5) المقاييس المستخدمة بالبحث الملحق.

2-3-2 الاجهزة والادوات المستخدمة

- ملعب الكرة الطائرة القانوني .
- كرات طائرة قانونية عدد (10) .
- شريط لاصق .
- كرسي ومنضدة .
- صافرة .
- حاسبة علمية يدوية .
- فلक्स .
- شريط قياس متري لقياس الاطوال .
- جهاز Lap Top نوع (HP) عدد (1) .
- ميزان طبي لقياس الوزن .
- ساعة توقيت نوع (Diamond) يابانية الصنع عدد (1) .
- آلة تصوير فيديو نوع (SONY) يابانية الصنع ذات سعة تردد 25 صورة/ثا عدد(2).
- عرض داتا شو .
- أقراص (CD) من نوع (Printo) كوري الصنع .
- ستاند كاميرا تصوير

4-2 الاختبارات الخاصة بأهم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة :-

2-4-1 اختبار الأداء الفني لمهارة الإرسال من الاعلى بالكرة الطائرة:

الهدف من الاختبار:

تقويم الأداء الفني لمهارة الإرسال من خلال الأقسام الثلاثة للمهارة (التحضيرى , الرئيس , الختامى)

الأدوات المستعملة :

ملعب كرة طائرة قانوني , كرات طائرة قانونية عدد (3) ، واستمارة تقويم الأداء المُعدّة مُسبقاً .

طريقة الأداء: تقوم الطالبة المختبرة بأداء مهارة الإرسال من الاعلى ، ومن وضع الوقوف ، ولثلاث محاولات

متتالية

التسجيل: يقوم ثلاثة مقومين بتقويم المحاولات الثلاث لكل طالبة مختبرة ، ويمنح عنها ثلاث درجات عن كل مقوم ، علماً إن درجة التقويم النهائية لكل محاولة (10) درجات مقسمة على أقسام المهارة الثلاثة وهي (3) للقسم التحضيري ، و (5) درجات للقسم الرئيس ، و (2) درجات للقسم النهائي ، ويتم بعدها اختيار أفضل درجة عن كل مقوم ، عن طريق استخراج الوسط الحسابي لأفضل ثلاث درجات ، يتم استخراج الدرجة النهائية لكل لاعب مختبر .

2-4-2 اختبار مستوى الأداء المهاري لاستقبال الإرسال من الأسفل بالكرة الطائرة

الهدف من الاختبار : تقويم مستوى الأداء المهاري لاستقبال الإرسال من خلال الأقسام الثلاث للمهارة (التحضيري ، الرئيس ، الختامي) عن طريق الخبراء .

الأدوات المستخدمة

ملعب كرة طائرة قانوني ، كرات طائرة قانونية عدد (21) ، واستمارة تقويم الأداء المُعدّة مسبقاً .

طريقة الأداء : يقوم الطالب المختبر بأداء مهارة استقبال الإرسال ، ومن وضع الوقوف ، ولثلاث محاولات متتالية

التسجيل:

يقوم ثلاثة مقومون بتقويم المحاولات الثلاث لكل طالب مختبر ، ويمنح عنها ثلاث درجات عن كل مقوم ، علماً إن درجة التقويم النهائية لكل محاولة (10) درجات مقسمة على أقسام المهارة الثلاثة وهي (3) للقسم التحضيري ، و (4) درجات للقسم الرئيس ، و (3) درجات للقسم النهائي ، ويتم بعدها اختيار أفضل درجة عن كل مقوم ، ومن خلال استخراج الوسط الحسابي لأفضل ثلاث درجات ، يتم استخراج الدرجة النهائية لكل طالب مختبر .

2-4-3 اختبار الأداء الفني (التكنيك) المهارة الإعداد .

الهدف من الاختبار: تقويم الأداء الفني لمهارة الإعداد من خلال الأقسام الثلاثة للمهارة (التحضيري - الرئيسي ، الختامي)

الأدوات المستعملة: ملعب كرة طائرة قانوني، كرات طائرة عدد(3)استمارة تقويم معدة مسبقاً.

طريقة الاداء: يقوم الطالب المختبر بأداء مهارة الإعداد في المنطقة المحددة للإعداد ، أي من المركز (3) محاولاً أداء مهارة الإعداد بصورة صحيحة ولثلاث محاولات ، بشرط أن لا تمس الكرة وجسم اللاعب والشبكة ، أو عبوره ملعب المنافس

التسجيل: يقوم ثلاثة مقومين⁽¹⁾ بتقويم المحاولات الثلاث لكل طالباً مختبر ، ويمنح له ثلاث درجات عن كل مقوم علماً أن درجة التقويم النهائية لكل محاولة (10) درجات مقسمة على أقسام المهارة الثلاثة ، وهي (3) درجات للقسم التحضيري ، و (5) درجات للقسم الرئيسي، و (2) درجة للقسم النهائي، ويتم بعدها اختيار أفضل درجة عن كل مقوم ومن خلال استخراج الوسط الحسابي الأفضل ثلاث درجات ، تستخرج الدرجة النهائية لكل طالباً مختبر .

2-5 التجربة الاستطلاعية:

تعد التجربة الاستطلاعية تدريباً عملياً للباحث للوقوف بنفسه على السلبيات والإيجابيات التي تقابله أثناء الاختبار لتفاديها، وقد أجرى الباحثة التجربة الاستطلاعية على عينة من غير عينة البحث ومن مجتمع الأصل وعددهم (10) طالبات، وقد أشرف الباحثة ومدرسة المادة^(*) على التجربة، لتعرف على المعوقات التي تعترض التجربة الميدانية وأهمها:

1- معوقات العمل وإمكانية مدرسة المادة المكلف من فهم وتنفيذ الاستراتيجية المطلوبة.

2- متطلبات الاستراتيجية وأوقات الوحدات التعليمية

3- صلاحية أجهزة الاتصال وتأكيد من تنصيب وعمل برنامج التواصل الاجتماعي (التليكرام) التي تستخدمه الطالبات في تنفيذ استراتيجية التعلم المعكوس.

4- صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة واحتياجات المستلزمات الأخرى.

5- تعريف فريق العمل المساعد بواجباتهم.

6- الوقت المستغرق في تنفيذ المهارات لمراعاة ذلك في التجربة.

* م.م. هبة علي شمخي.

2-6 الاختبارات القبليّة:

إن الاختبارات "هي وسائل التقويم والقياس والتشخيص والتوجيه في المنهج والبرامج والخطط المختلفة لجميع المستويات والمراحل العمرية ، فهي تقوم بدور مؤثر وتشير بوضوح إلى مدى التقدم والنجاح في تحقيق الأهداف الموضوعّة"

وقبل البدء بإجراء الاختبارات قام الباحثان بإعطاء وحدتين تعريفيتين بأسلوب المدرس المتبع لشرح الاداء الفني لمهارتي الارسال والاستقبال لمجموعتي الضابطة والتجريبية وذلك من اجل تمكين الطلاب من التعرف على الأداء المهاري ومراحلها وكيفية تأديته ، بعدها تم إجراء الاختبار القبلي على عينة البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية في يوم الأثنين الموافق 2021/3/23 م الساعة العاشرة والنصف صباحا على ملعب كرة الطائرة (القاعة المغلقة) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ذي قار وبوجود مدرس المادة وفريق العمل المساعد وبإشراف مباشر من قبل الباحثان .

الجدول (1) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في اختبارات التحصيل المعرفي وتعلم الأداء الفني لمهارات الارسال والاستقبال والاعداد بالكرة الطائرة

نوع الدلالة	Sig	قيمة t المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات
			ع ±	س	ع ±	س	
غير معنوي	0,489	0,699	2,906	17,150	1,984	16,600	مهارة الارسال
غير معنوي	0,353	0,940	0,648	3,000	0,695	2,800	الاستقبال
غير معنوي	0,431	0,503	0,432	2,666	0,543	2,555	الاعداد

* دال عند مستوى $\geq (0,05)$

7-2 التجربة الرئيسية:

1-7-2 صياغة وتنفيذ الوحدات التعليمية على وفق انموذج بارمان:

سوف يطلع الباحثان على الكثير من المصادر والدراسات والمراجع العلمية واعتمادا على المقابلات الشخصية ولخبره الباحثان واستفادته من نتائج التجربة الاستطلاعية التي سوف يجريها على وحدة تعليمية فضلا على الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث ، قام الباحثان بوضع الوحدات التعليمية الخاصة باستراتيجية بأنموذج بارمان للمجموعة التجريبية والمتضمنة (اربعة مراحل) وبما يلائم موضوع وعينه البحث وموزعة على (9) وحده تعليمية سوف يستفيد الباحثان كثيرا من خبره المشرف وآرائه وملاحظاته اضافة الى المقابلات الشخصية مع السادة الخبراء الذين سوف يقدموا العديد من الملاحظات حول صياغة الوحدات التعليمية وسوف يأخذ الباحثان هذه الملاحظات وتعديلات لكي تتلاءم مع طبيعة الدراسة الحالية .

حيث تكون المنهاج المجموعة التجريبية :

يتكون الانموذج كما اسلفنا سابقاً من اربعة مراحل منظمة ومتسلسلة ومترابطة مع بعضها حيث تشمل كل مرحلة مجموعة من الاجراءات والخطوات التي يقوم بها المدرس أو الطالب لتحقيق هدف كل مرحلة من مراحل الانموذج وهي كالاتي:

☒ القسم التحضيري : (15) دقيقة سوف يشمل المقدمة والاحماء العام والاحماء الخاص

☒ القسم الرئيسي : (70) دقيقة

☒ الجزء الجانب التعليمي (15)

اولا : مرحلة التحديد او التخمين : (15 دقيقة)

وتم في هذه المرحلة تنفيذ الاجراءات والخطوات الاتية:

1- تحديد المهارة او الموضوع الجديد للوحدة التعليمية.

2- يبدأ المدرس باستعادة المعلومات والخبرات السابقة مع الطلاب عن المهارة او الموضوع الجديد.

3- إثارة الأسئلة من قبل المدرس حول المهارة او الموضوع.

4- يعطي المدرس المعلومات والخطوات العامة عن كيفية الأداء المهاري او الخططي للضرب الساحق بالشكل الصحيح مؤكداً على اهم شروط ومواصفات هذا الاداء الصحيح.

5- يقوم المدرس بشرح وعرض المهارة او الموضوع الحالي والشكل الصحيح للأداء من خلال البوستر (الملصق) التعليمي وشاشة العرض.

6- ثم يقوم المدرس بعرض المهارة باستعمال النموذج مؤكداً على اهم الاخطاء الشائعة أثناء الأداء لتجنبها مستقبلاً.

7- تحديد المهام والواجبات والتمرينات التي ستعطى في المرحلة التالية.

وان هدف هذه المرحلة هو:

- 1- يتعرف المدرس من خلاله اعلى الخبرات والمعلومات السابقة التي يحملها الطالب عن المهارة او الموضوع الجديد لأنها بالتالي تنعكس على مستوى أدائه.
- 2- جذب انتباه الطلاب وتركيزهم وإثارة التفكير المستمر والتفسير والتحليل لديهم عن الموضوع الحالي. الجزء التطبيقي (55) دقيقة ويشمل أولاً : مرحلة الاستقصاء : (20 دقيقة) ويتم فيها تنفيذ الإجراءات والخطوات الآتية :
 - 1- يقسم الطلاب إلى مجاميع من أجل تطبيق المهارة التي شاهدها في المرحلة السابقة.
 - 2- يقوم المدرس بتشجيع الطلاب على العمل الجماعي من أجل الوصول للأداء الأفضل.
 - 3- يقوم المدرس بملاحظة الأداء والاستماع للطلاب وتسجيل ملاحظاته حول المستوى الذي توصلوا اليه في الأداء.
 - 4- إعطاء الطلاب الحرية في اختيار تحركاتهم للوصول الى الاداء الافضل بحسب فهمهم الذي وصلوا اليه.
 - 5- تقديم التغذية الراجعة وتصحيح الاخطاء.وهدف هذه المرحلة هو:
 - 1- تعرف المدرس على المستوى الحقيقي للطلاب من خلال الاداء.
 - 2- جعل الطالب يعتمد على نفسه في التغلب على المشكلة التي تواجهه من خلال التقصي والبحث عن الحلول والاستنتاج. ثانياً : مرحلة الحوار : (5 دقائق) ويتم فيها تنفيذ الاجراءات والخطوات الآتية:
 - 1- يقوم المدرس بجمع الطلاب مرة اخرى امام البوستر التعليمي او شاشة العرض لتكون جلسة حوارية بينه وبين الطلاب.
 - 2- طرح وتوضيح ومناقشة المشكلات التي واجهت الطلاب اثناء تطبيق الاداء في المرحلة السابقة.
 - 3- شرح المفاهيم والافكار التي توصل اليها الطلاب خلال تطبيقهم الاداء في المرحلة السابقة.
 - 4- اعادة عرض المهارة او الموضوع مرة اخرى بكل تفاصيله من خلال البوستر التعليمي او شاشة العرض التي يتم من خلالها عرض افلاماً تعليمية خاصة بالمهارة او الموضوع ليقوم الطالب بالمقارنة ما بين ادائه والاداء المثالي وصولاً الى الفهم الصحيح للأداء.
 - 5- يقوم المدرس بوضع التفسيرات المناسبة لحل المشاكل والاطفاء التي وقع فيه الطلاب اثناء الاداء. وهدف هذه المرحلة هو:

- 1- زيادة ثقة الطالب بنفسه من خلال مناقشته اهم المشاكل التي واجهته خلال الاداء في المرحلة السابقة.
- 2- من خلال عملية الحوار فيما بين الطلاب وبين المدرس ستزيد الثقة المتبادلة ما بين الطلاب انفسهم من جهة وبين المدرس من جهة اخرى وتشجع على العمل الجماعي المشترك وصولا الى الحل.

ثالثاً : مرحلة التطبيق:(30 دقيقة)

ويتم فيها تنفيذ الاجراءات والخطوات الآتية:

- 1- يقسم الطلاب إلى مجاميع من أجل اعادة تطبيق المهارة التي تم توضيحها في المراحل السابقة.
 - 2- يقوم الطلاب بإعادة تطبيق الواجبات الحركية التي توصلوا لها في المراحل السابقة.
 - 3- يقوم المدرس بتشجيع الطلاب على تطبيق المفاهيم والمهارات الجديدة.
 - 4- يقوم المدرس بتوجيه الطلاب نحو الحلول بشكل غير مباشر ويساعدهم على تنظيم افكارهم.
 - 5- يقوم المدرس بتوجيه الطلاب الى الاستفادة من الخبرات السابقة وربطها بالخبرات الحالية لتنفيذ المهام.
 - 6- يقوم المدرس بتصحيح الاخطاء من خلال اعطاء التغذية الراجعة للطلاب اثناء الاداء.
- واهداف هذه المرحلة هي الاتي:

- 1- تطبيق كل ما توصل اليه الطلاب من مهام ومهارات في المراحل السابقة وبحرية اكثر.
 - 2- اعطاء التغذية الراجعة لتصحيح الاخطاء وتقييم الأداء.
 - 3- ملاحظة التطور والتحسن في الاداء.
 - 4- وفي نهاية كل وحدة تعليمية يقوم المدرس بفسح المجال لطرح الاسئلة ، ومن ثم تمارين التهدئة والاسترخاء واعطاء واجب للطلاب عن موضوع الوحدة القادمة ومن ثم الانصراف.
- الجزء الختامي : (5) دقيقة اعطاء بعض التمارين الترويحية النهائية الدرس

2-8 الاختبارات البعدية:

سوف يقوم الباحثان بتطبيق اختبارات البعدية الذي سوف يتم تحديده لاحقا مع تأكيد على توفير وتهيئة الظروف التي أجريت بها الاختبارات القبلية قدر الإمكان من حيث زمن ومكان إجراء الاختبارات القبلية ومكانها والأجهزة المستخدمة وأجهزة الأمان .

2-9 الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية SPSS من اجل معالجة البيانات الإحصائية الإصدار العاشر .

(1) النسبة المئوية

(2) الوسط الحسابي

(3) الانحراف المعياري

(4) معامل الالتواء

(5) مربع كاي (كا²) اختبار (T test) للعينات المتساوية

(6) معامل الارتباط البسيط لبيرسون

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها.

لغرض تحقيق هدف الدراسة (الثاني) المتضمن التعرف على تأثير انموذج (Barman) بوسائل مساعدة في الأداء المهاري والخططي للضرب الساحق بالكرة الطائرة للطلاب، لذلك لجأ الباحثان إلى المعالجات الاحصائية المناسبة للتعرف على مدى تحقيق هذا الهدف وكما يأتي:

3-1-1 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في المتغيرات المبحوثة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعديّة للأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية للمجموعة التجريبية

الاختبارات	وحدة القياس	القبلية		البعديّة		ف - ع ف	قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
		ع - س	ع	ع	س -			
الاداء الفني الارسال	درجة	3,790	0,389	0,672	7,556	- 3,766	17,859	معنوي
الاداء الفني الاستقبال	درجة	18,000	1,168	2,346	28,125	-10,125	14,826	معنوي
الاداء الاعداد	درجة	23,083	1,379	1,460	35,972	-12,888	17,662	معنوي

قيمة (t) الجدولية والبالغة (2,201) ودرجة الحرية (11).

تبين نتائج الجدول (9) اختلافات وتباينات في قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات قيد البحث لدى طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار (الأداء الفني الارسال) في القياس القبلي (3,790) و(0,389) على التوالي، أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياس البعدي فبلغت (7,556) و(0,672)، وعند الاستدلال على معنوية الفرق بين الوسطين الحسابيين من خلال استخدام اختبار (t) للعينات المترابطة، ظهر إن قيمة (t) المحسوبة بلغت (17,859) وهي اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (2,201) ودرجة الحرية (11)، وهذا يدل على معنوية الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي في اختبار الأداء الفني الارسال .

فيما بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار (الاستقبال) في القياس القبلي (18,000) و(1,168) على التوالي، أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس البعدي فقد بلغت (28,125) و(2,346)، وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين ظهرت نتائج قيمة (t) المحسوبة والبالغة (14,826) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2,201) ودرجة الحرية (11) وهذا يدل على معنوية الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي في اختبار الاستقبال .

فيما بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار (الأداء الاعداد) في القياس القبلي (23,083) و(1,379) على التوالي، أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس البعدي فقد بلغت (35,972) و (1,460)، وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين اظهرت النتائج قيمة (t) المحسوبة وبالغلة (17,662) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2,201) ودرجة الحرية (11) وهذا يدل على معنوية الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي في اختبار الأداء الاعداد

لقد أظهرت النتائج من خلال الجدول (9) ان هناك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المبحوثة (اختبار الأداء الفني الارسال ، والاستقبال ، واختبار الاداء الاعداد)، ويعزو الباحثان هذه الفروق المعنوية إلى التأثير الايجابي لأنموذج (Barman) بوسائل مساعدة الذي أعده الباحثان للمجموعة التجريبية؛ وذلك من خلال جعل المادة التعليمية (الأداء المهاري الارسال الكرة الطائرة) مرتبة ومنظمة ومتسلسلة حسب مراحل الانموذج الاربعة (التحديد او التخمين، الاستقصاء، الحوار، التطبيق) إذ شملت كل مرحلة من هذه المراحل مجموعة من الاجراءات والخطوات التي يقوم بها الطالب او المدرس وصولاً إلى تحقيق الأهداف الخاصة بها، كما ان التدريس على وفق هذا الانموذج ساعدهم على الربط بين الموضوعات الرئيسية والفرعية مما يجعل تعليم الطالب بشكل مستمر ومنظم وفق خطوات الانموذج الاربعة وهذا ما اكده كل من (العفون ومكاون ، 2012)

"في ان نماذج التعليم البنائي تقوم على مبدا هام هو تصميم استراتيجيات وممارسات تدريسية وتعليمية تركز على المتعلم وتشخيص خبرات الطالب السابقة وربطها بالتعلم الجديد لبناء المعرفة المطلوبة"، إذ أسهم هذا الانموذج في اخراج الطلاب عن النمط التقليدي المتبع.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

1-4 الاستنتاجات:

1- تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي استعملت انموذج (Barman) بوسائل مساعدة وبصورة واضحة على طلاب المجموعة الضابطة التي اعتمدت آلية التدريس المتبعة من قبل مدرس المادة.

2- إن التنوع في الوسائل المساعدة المستعملة في الوحدات التعليمية وفق انموذج (Barman) كان له الاثر الكبير في رفع مستوى طلاب المجموعة التجريبية وتفوقهم على طلاب المجموعة الضابطة.

2-4 التوصيات:

1- الاستفادة من الاختبار المصمم من قبل الباحثان مستقبلاً في بحوث ودراسات جديدة في لعبة الكرة الطائرة.

2- ضرورة إدخال الوسائل المساعدة المختلفة في الوحدات التعليمية للكرة الطائرة من أجل مشاهدة اجزاء الحركة بشكل تفصيلي وكذلك لأهميتها في ربط حاستي السمع بالبصر وهذا بدوره يؤدي إلى الاسراع في تعلم المهارات الحركية.

3- إجراء دراسات مشابهة باستعمال انموذج (Barman) بوسائل مساعدة على عينات أخرى والعباب اخرى لما له من مميزات وخصائص جيدة في العملية التعليمية.

- سعيدي، عبد الله بن خميس؛ والبلوشي، سليمان بن محمد(2009): طرائق تدريس العلوم ، ط1 ، (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع).
- سعيد، صابر عبدالله(1989): اثر التدريب في تعديل الاسلوب المعرفي الاندفاعي الى التألمي عند الاطفال،(رسالة ماجستير، كلية التربية الاولى، جامعة بغداد).
- صبري، ماهر اسماعيل؛ تاج الدين، ابراهيم(2000): فعالية استراتيجيات مقترحة قائمة على بعض نماذج التعلم البنائي وخرائط اساليب التعلم في تعديل الافكار البديلة حول مفاهيم ميكانيكا الكم واثرها على اساليب التعلم لدى معلمات العلوم قبل الخدمة بالمملكة العربية السعودية، رسالة الخليج العربي، ع (77).
- صخي، حسين سبهان؛ ورزوقي، طارق حسن(2011): المهارات والخطط الهجومية والدفاعية في الكرة الطائرة ، ط1 ، (بغداد ، الكلمة الطيبة).
- عايش، احمد جميل(2008): اساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- Barman,R,C,cohen .(2004): Bridging the Gap between the old and the new
- Barman ,R.C.Benz,J.R,haywood,R.J,houk,A.G(1992).Science and the learning cycle,Perspectives in education and deafness .
- Barrie Macgregor.Sport Volley ball.west york shive:1997.